

الملخص العربي

يشمل هذا البحث دراسة حالات الإصابة بسرطان الثدي في ٩٢ حالة من

العينات المرسلة إلى قسم الباثولوجي بمعهد الأورام القومي.

وتمثل هذه الحالات ٧ حالات من سرطان القناة اللبنية الموضعي، ٣٩ حالة من

سرطان القناة اللبنية المرت翔، ٢٠ حالة من السرطان الفصيصى المرت翔، ٦ حالات من

الورم الخبيث الوسطى، ٦ حالات من السرطان المخاطى، ٦ حالات من الورم الخبيث

العنقودى، ٨ حالات من مرض باجيت.

تم فحص جميع الحالات هستوباثولوجيا (لتحديد نوع الإصابة، درجة الورم

السرطانى، والتغيرات الأخرى المصاحبة للورم) وبواسطة الطريقة المناعية المستوكيمية

لتقييم كثافة الأوعية الدموية حديثة التكوين بإستخدام مضاد ال سي. دى. ٣٤ وكثافة

الخلايا الآكلة المصاحبة للورم بإستخدام مضاد ال سي. دى. ٦٨ في عينات سرطان

الثدى المختلفة.

وقد وجد أن كثافة الأوعية الدموية حديثة التكوين أعلى ما تكون في سرطان

القناة اللبنية الموضعي، وسرطان القناة اللبنية المرت翔، ومرض باجيت بالمقارنة بالأنواع

الأخرى. وأن هناك علاقة وثيقة بين زيادة كثافة الأوعية الدموية حديثة التكوين وبين

درجة الورم، و غزو الخلايا السرطانية للأوعية الدموية، وغزو الخلايا المناعية للورم، وموت الخلايا السرطانية، وإرتجاع السرطان خلال عامين من إستئصال الورم، وحدوث ثانويات، والوفاة خلال ٥ سنوات من إستئصال الورم.

كذلك أظهرت هذه الدراسة أن كثافة الخلايا الآكلة المصاحبة للورم أعلى ما تكون في سرطان القناة اللمبية الموضعي، وسرطان القناة اللمبية المرتّش، و الورم الخبيث الوسطي ، ومرض باجيـت بالمقارنة بالأـنواع الأخرى. وأن هناك عـلاقـة وـثـيقـة بـيـن زـيـادـة كـثـافـةـ الخـلـاـيـاـ الآـكـلـةـ المـصـاحـبـةـ لـلـوـرـمـ وـبـيـنـ درـجـةـ الـوـرـمـ،ـ وـعـدـدـ العـقـدـ الـلـيـمـفـاوـيـةـ الإـبـطـيـةـ،ـ وـغـزـوـ الخـلـاـيـاـ السـرـطـانـيـةـ لـلـأـوـعـيـةـ الدـمـوـيـةـ،ـ وـغـزـوـ الخـلـاـيـاـ المنـاعـيـةـ لـلـوـرـمـ،ـ وـمـوـتـ الخـلـاـيـاـ السـرـطـانـيـةـ،ـ وإـرـجـاعـ السـرـطـانـ خـالـلـ عـامـيـنـ مـنـ إـسـتـئـصـالـ الـوـرـمـ،ـ وـهـدـوـثـ ثـانـويـاتـ،ـ وـالـوـفـاةـ خـالـلـ ٥ـ سـنـوـاتـ مـنـ إـسـتـئـصـالـ الـوـرـمـ.

كما أوضحت الدراسة الحالية وجود إرتباط واضح بين غزو الخلايا السرطانية للأوعية الدموية مع حجم الورم، وزيادة درجة الورم السرطاني، وعدد العقد الليمفاوية الإبطية، وموت الخلايا السرطانية، وإرتجاع السرطان خلال عامين من إستئصال الورم، وحدوث ثانويات، والوفاة خلال ٥ سنوات من إستئصال الورم. وكذلك وجد أن موت الخلايا السرطانية مرتبطة إرتباط وثيق بكل العوامل السابقة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن كثافة الأوعية الدموية حديثة التكوين وكثافة الخلايا الآكلة المصاحبة للورم في حالات سرطان الثدي لها أهمية قوية في التنبؤ بتطور سرطان الثدي وقد يساعدنا في تقييم المرض وكذا أفضل علاج مرضي سرطان الثدي بأنواعه المختلفة.